الأمم المتحدة

A/78/841–S/2024/296

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
5 April 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البند 109 من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

رسالة مؤرّخة 5 نيسان/أبريل 2024 موجّهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لإبلاغكم بشن هجوم إرهابي مروع وجبان آخر على وطني، جمهورية إيران الإسلامية. ووقع هذا الهجوم المروع بعد يومين فقط من الهجوم الإرهابي البغيض والخسيس الذي شنه النظام الإسرائيلي على المباني الدبلوماسية لجمهورية إيران الإسلامية في دمشق، بالجمهورية العربية السورية.

ففي الساعات المتأخرة من يوم الأربعاء 3 نيسان/أبريل 2024، نفذت الجماعة الإرهابية المدعومة من الخارج، جيش العدل، سلسلة من الهجمات المنسقة في مدينتي تشابهار وراسك، الواقعتين في محافظة سيستان وبلوشستان. واستهدف المهاجمون، مدفوعين بنوايا خبيثة لزعزعة السلام والاستقرار، خمسة أماكن عامة محورية وقواعد عسكرية ومراكز مراقبة أمنية، وأخذوا العديد من المدنيين كرهائن. ومع ذلك، وعلى الرغم من الدوافع الشريرة للمهاجمين، فإن الرد السريع والشجاع لقوات الأمن وقوات إنفاذ القانون الإيرانية أحبط محاولات السيطرة على المقار العسكرية والأمنية في تشابهار وراسك. وخلال عمليات مكافحة الإرهاب التي قادتها قوات الأمن الإيرانية، تم إطلاق سراح جميع الرهائن بنجاح. ومن المحزن أن هذه الأعمال الإرهابية الخسيسة أودت بحياة 10 من ضباط الشرطة وأفراد الأمن الشجعان، الذين ضحوا بأنفسهم دفاعا عن أمتنا. وأصيب عدة أشخاص آخرين بجروح أثناء أداء واجبهم. وعلاوة على ذلك، جُرح 44 مدنيا في الهجمات. ومن بين هؤلاء، تلقى 29 شخصا العلاج وخرجوا من المستشفى، بينما لا يزال 15 شخصا قيد الرعاية الطبية في مستشفى تشابهار.

وتدين جمهورية إيران الإسلامية بشدة هذه الأعمال الإرهابية البغيضة والوحشية وتؤكد التزامها الثابت بضمان تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة ومحاسبتهم.

110424 110424 24-06359 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وبالنظر إلى السجل المستمر لأعمال العنف والأعمال الإرهابية التي ترتكبها جماعة جيش العدل، وهي جماعة إرهابية مدعومة من الخارج، ضد المدنيين الإيرانيين الأبرياء والموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، تدعو جمهورية إيران الإسلامية مجلس الأمن إلى أن يدين بشدة هذه الأعمال الإرهابية البغيضة ويتخذ التدابير المناسبة بما يتماشى مع التزامه الثابت بمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، على النحو الواضح من وحدة مجلس الأمن وموقفه الحازمين في البيان الصحفي المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2023 (SC/15534).

وجمهورية إيران الإسلامية، التي ما برحت تعاني بشكل مباشر من عواقب الإرهاب الكارثية، تظل ثابتة في التزامها الراسخ بقيادة الجهود الرامية إلى مكافحة هذه الآفة. ونحن عازمون على حماية شعب إيران الأبي والكريم وحماية أمن الدول المجاورة من الأخطار التي تشكلها هذه الجماعات الإرهابية الشريرة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 109 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد **إيرواني**
السفير
الممثل الدائم